



دراسات في علم الاجتماع الطبيعي

الأستاذة الدكتورة
سناء حسين الخولي

الأستاذة الدكتورة
سامية محمد جابر

الأستاذ الدكتور
محمد علي محمد

الأستاذ الدكتور
علي عبد الرزاق جلبي



رقم التصنيف : 302.1

المؤلف ومن هو في حكمه : محمد علي/سناء المخولي/علي جلبي/سامية جابر

عنوان الكتاب : دراسات في علم الاجتماع الطبي

رقم الإيداع : 2010/7/3601

الواصفات : علم الاجتماع/العلوم الطبية/الخدمات الاجتماعية

بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الأردن

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزءاً أو تسجيله على أشارة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base
or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2011م - 1432هـ الطبعة الثانية 2012م - 1433هـ

الطبعة الثالثة 2014م - 1435هـ الطبعة الرابعة 2015م - 1436هـ

الطبعة الخامسة 2016م - 1437هـ الطبعة السادسة 2020م - 1441هـ



دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

شركة جمال أحمد حيف وإخوانه

عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : +962 6 5627059 فاكس : +962 6 5627049

الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : +962 6 4617640 فاكس : +962 6 4640950

صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

التصميم والاخراج بالدار - دائرة الانتاج

دراسات في علم الاجتماع الطبي

الأستاذة الدكتورة

سناء حسنين الخولي

الأستاذ الدكتور

محمد علي محمد

الأستاذة الدكتورة

سامية محمد جابر

الأستاذ الدكتور

علي عبد الرزاق جلبي



الفهرس

الفهرس

13	المقدمة
الباب الأول	
الأسس النظرية والمنهجية لعلم الاجتماع الطبي	
21	الفصل الأول: علم الاجتماع وملاءمته للطب
21	تمهيد
24	ما هو علم الاجتماع؟
29	منظور علم الاجتماع
31	الإطار النظري لعلم الاجتماع
32	النموذج التطوري
33	نموذج الصراع
34	النموذج الوظيفي
36	مناهج البحث في علم الاجتماع
41	مسح العينة
42	دراسة الحالة
43	الملاحظة المشاركة
43	التجربة
45	مجالات الاهتمام في علم الاجتماع الطبي
53	الفصل الثاني: ميدان علم الاجتماع الطبي
53	تمهيد

الفهرس

أولاً: مجالات الالقاء بين الطب وعلم الاجتماع	56
ثانياً: عوامل الالقاء بين الطب وعلم الاجتماع	61
التغير في نسبة انتشار المرض	61
تقديم الطب الوقائي والصحة العامة	63
تقديم الطب النفسي الحديث	66
تقديم الطب الإداري	68
الخلاصة	73
الفصل الثالث: منظورات العلوم السلوكية للصحة والمرض	75
تمهيد	75
المنظور البيولوجي	76
المنظور الثقافي	78
المنظور الاجتماعي	83
المنظور الاجتماعي النفسي	89
النظرة الفرويدية	91
فكرة التفاعل الرمزي	93
مدخل التعلم	95
التبعة الجماعية	96
المنظور المجتمعي	98
مفهومات الدور	98
دور المريض	101
تكامل المنظورات السلوكية	107
الفصل الرابع: المداخل المنهجية لعلم الاجتماع الطبي	111
مدخل الخبرة الطبية العلاجية	111

الفهرس

113	اختيار العينات الملائمة
114	تقييم التغير
116	مجموعات المقارنة
118	مدخل دراسة المرض وتفسير أسبابه
122	المنهج في دراسة معدلات الوفيات
124	المنهج في دراسة معدلات المرض

الباب الثاني

مجالات البحث في علم الاجتماع الطبي

الفصل الخامس: السلوك المرضي.....	129
تمهيد	129
الاعتبارات السوسيولوجية	130
البحث عن العلاج بوصفه متغيراً سلوكياً	132
تفاعل المتغيرات المستقلة.....	133
بناء نسق الخدمة الطبية	134
عملية تشخيص أسباب المرض	134
الأمراض التي تصيب طلاب الطب	135
السياق التاريخي والفرق الثقافي.....	137
تفسير الاستجابة للرعاية الطبية.....	142
المتغيرات المؤثرة في الاستجابة للمرض وطلب العلاج	148
الفصل السادس: الصحة والمرض والسلوك الانحرافي.....	153
السياق الاجتماعي لتعريفات المرض	154
فنون العلاج.....	155

الفهرس

دور الطبيب 159	دور المريض 160
لقاء الطبيب والمريض 161	المعايير والاستجابة الانحرافية 163
الانحراف السلوكي 164	الثقافة والمعايير 164
التنشئة الاجتماعية 170	القانون والرأي العام 172
تعدد المداخل إلى دراسة الاستجابات الانحرافية 173	المدخل الوضعي 173
المدخل الإحصائي 175	مدخل رد الفعل الاجتماعي 179
المرض سلوك انحرافي 180	الفصل السابع: التحليل الاجتماعي للمرض 185
أولاً: نطاق المرض وقياسه في الجماعات الإنسانية 185	دراسة نطاق المرض 187
مفهومات أساسية في تصور المرض 188	قياس معدلات المرض 191
ثانياً: مناهج البحث في الوبائيات 194	ثالثاً: التحليل الاجتماعي لنتائج البحوث الوبائية 205
البحوث التجريبية 194	البحوث التحليلية 200
المسوح الصحية 202	الرسوخ 205

الفهرس

التكوين النوعي والعمري للسكان، والمرض.....	206
التخلف الاجتماعي والمرض	214
الطبقة الاجتماعية والمرض	218
الخلاصة.....	221
الفصل الثامن: علم الاجتماع ودراسة الاضطرابات النفسية والعقلية.....	223
أولاً: الطب النفسي الاجتماعي	223
ثانياً: الاضطرابات العقلية وخصائصها	224
ثالثاً: ظواهر الأسرة والاضطرابات النفسية.....	227
طبيعة الأسرة.....	227
سمات شخصية الوالدين والعلاقات بين الآباء والأبناء	228
العلاقات بين أعضاء الأسرة.....	229
أسلوب التنشئة الاجتماعية في الأسرة	230
رابعاً: العزلة الاجتماعية والاضطرابات النفسية	230
خامساً: الحياة الاقتصادية والعصاب النفسي	233
العصاب النفسي.....	234
عدم الاستقرار الاقتصادي	234
العلاقات بالعمل	237
التنافس والمكانة	238
الخلاصة.....	240
الفصل التاسع: نظرة الطبيب إلى المرض والمريض.....	243
أولاً: التشخيص الطبي ونموذج المرض.....	243
ثانياً: مفهوم المرض في الطب النفسي	245
ثالثاً: المفهوم الاجتماعي للمرض	251

الفهرس

رابعاً: الملامح البنائية لدور الطبيب	252
الفصل العاشر: الأطباء والمرضى: تحليل سوسيولوجي للعلاقات الاجتماعية	255
الأدوار	255
الصراع في دور الطبيب	258
التفاعل بين الأطباء والمرضى	268
علاقة الطبيب بالمريض	281
الصورة المهنية	285
خاتمة	293
الفصل الحادى عشر: الصحة والتنمية القومية في بلدان العالم النامي	295
أولاً: التفاعل بين الصحة والتنمية القومية	296
ثانياً: معضلة الرعاية الصحية والنمو السكاني	298
الفصل الثاني عشر: البناء الاجتماعي للمستشفى الحديث	305
تمهيد	305
أولاً: المستشفى كتنظيم وبعض خصائصها الرسمية	310
أهداف المستشفى	310
بناء السلطة في المستشفى	311
تقسيم العمل في المستشفى	315
ثانياً: البناء الاجتماعي وأداء المستشفى لوظائفه	317
التدريج الاجتماعي ووظائف المستشفى	324
البناء غير الرسمي للمستشفى	326
ثالثاً: البناء الاجتماعي ونماذج رعاية المرضى	327
نموذج الرعاية التحفظية	329
النموذج الكلاسيكي للدعابة	330

الفهرس

نموذج إعادة التأهيل 332
الخلاصة 333
الفصل الثالث عشر: الأسرة والزواج وعلاقتها بالمرض 337
مقدمة 337
المنظور السوسيولوجي للأسرة 338
الأسرة بوصفها البيئة المحيطة بالمرضى 344
الأسرة بوصفها مسبباً للمرض 355
أدوار الجنس (الذكورة والأنوثة) والمرض 361